

تفسير ابن كثير

رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا

وقوله : (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا) أي : هو المالك المتصرف

في المشرق والمغرب لا إله إلا هو ، وكما أفردته بالعبادة فأفردته بالتوكل ، (فاتخذه

وكيلا) كما قال في الآية الأخرى : (فاعبده وتوكل عليه) [هود : 123] وكقوله : (

إياك نعبد وإياك نستعين) وآيات كثيرة في هذا المعنى ، فيها الأمر بإفراد العبادة والطاعة

الله ، وتخصيصه بالتوكل عليه .